

تبنى معيار الإبلاغ المالي الدولي (9) الأدوات المالية وانعكاسه على القياس والإفصاح في شركات الاستثمار المالي

Adoption of the International Financial Reporting Standard (9) for financial instruments and its impact on measurement and disclosure in financial investment companies

Milad Hilal Hamo¹Dr. Khawla Hussain Hamdan²

Received

9/7/2023

Accepted

27/7/2023

Published

30/3/2024

Abstract:

The accounting measurement and disclosure requirements for financial instruments in the Iraqi environment differ from international financial reporting standards, and the adoption of international financial reporting standards leads to the possibility of comparison between companies' financial statements in a way that serves many parties, including investors, in making their investment decisions. The research problem revolves around the lack of an application mechanism that is followed. By Al-Zawraa Financial Investment Company to adopt International Financial Reporting Standard No. (9) despite the Central Bank of Iraq issuing Circulars No. (9/12) on 1/4/2016 and (6/9) on 12/28/2018 to switch from The unified accounting system for banks and insurance companies is based on international accounting standards for financial reporting. The research aims to propose the necessary mechanism for applying the international financial reporting standard No. (9) for financial instruments and its reflection on the financial statements. The research reached a set of conclusions, the most important of which is not including the unified accounting system for banks and companies. Insurance has special accounting treatments for financial instruments. The adoption of international financial reporting standards contributes to showing the values of investments in the financial statements in a more fair manner. The adoption of Standard No. 9 will reflect more on the recorded values of investments, as the investment in the research sample before application amounted to (1,036,489,746) Iraqi dinars. While when applying the requirements for measuring financial investments according to standard (9), the amount became (406,107,113) Iraqi dinars.

Keywords: Financial instruments, International financial reporting standards, Standard No. 9.

المستخلص

تختلف متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي للأدوات المالية في البيئة العراقية عن معايير الإبلاغ المالي الدولية ، وان تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية يؤدي الى إمكانية المقارنة بين البيانات المالية للشركات بما يخدم أطراف عديدة منهم المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية ، وتتمحور مشكلة البحث عدم وجود آلية لتطبيق يتم اتباعها من قبل شركة الزوراء للاستثمار المالي لتبني معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (9) على الرغم من إصدار البنك المركزي العراقي تعاميم ذي العدد (9/12) في 2016/1/4 و (6/9) في 2018/12/28 للتحويل من النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين الى معايير المحاسبية الدولية للإبلاغ

1- Postgraduate Student, Federal board of supreme audit, Mielad.dawood1601@pgiafs.uobaghdad.edu.iq.

2- Professor, Post Graduate Institute for Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, Dr.khawla@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

المالي و يهدف البحث الى اقتراح الالية اللازمة لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (9) للادوات المالية وانعكاس ذلك على القوائم المالية ، وخلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها عدم تضمين النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين معالجات محاسبية خاصة بألادوات المالية ، ان تبني معايير الإبلاغ المالية الدولية يساهم في اظهار قيم الاستثمارات في القوائم المالية بصورة اكثر عدالة، ان تبني معيار رقم 9 سينعكس بصورة اكبر على القيم المسجلة للاستثمارات ، اذ بلغ الاستثمار في عينة البحث قبل التطبيق (1,036,489,746) دينار عراقي, في حين اصبح عند تطبيق متطلبات قياس الاستثمارات المالية وفق معيار (9) بمبلغ (406,107,113) دينار عراقي .

الكلمات المفتاحية : الادوات المالية ، معايير الإبلاغ المالي الدولية ، معيار رقم 9.

المقدمة:

في اذار عام 1999 اصدرت لجنة المعايير المحاسبية الدولية 39 IAS الادوات المالية (الاعتراف والقياس) الذي تناول معظم المشكلات المتعلقة بالاعتراف والقياس, الذي اصبح الزامي التطبيق في سنة 2001, الا انه بعد الازمة المالية العالمية التي حدثت خلال عام 2008 وما سببته من انهيارات للعديد من المصارف والشركات الاخرى صار ينظر الى المعيار المحاسبي الدولي 39 على انه السبب الرئيس في الازمة بسبب اعترافه المتأخر بمخاطر الائتمان و ما يحمله من صعوبات في تفسيره وتطبيقه من قبل معدي القوائم المالية و مراقبي الحسابات, مما اثار الكثير من الانتقادات على المعيار ونتيجة الانتقادات الكثيرة عليه دفع ذلك كلاً من مجلس المعايير المحاسبية الدولية IASB ومجلس المعايير المحاسبية الأمريكية FASB في آذار 2008 الى ان ينشر ورقة مناقشة بعنوان تخفيض التعقيد في الإبلاغ عن الأدوات المالية والعمل على اصدار معيار ابلاغ مالي جديد يسهل التقرير عن الادوات المالية, اذ وضع مجلس المعايير المحاسبية الدولية مشروعاً لإعادة النظر في المحاسبة عن الأدوات المالية و على هذا الاساس , اصدر المجلس النسخة النهائية من معيار الابلاغ المالي الجديد 9 (الادوات المالية) في تموز 2014 ليستبدل معيار المحاسبة الدولي 39 - الادوات المالية (الاعتراف والقياس) و الذي يكون الزامي التطبيق في عام 2018.

على المستوى المحلي الزم البنك المركزي العراقي بموجب كتابه ذي العدد 9/12 في 2016/1/4 بضرورة انتقال المؤسسات المالية من النظام المحاسبي الموحد الى المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية و بضمنها معايير الادوات المالية, ثم اتبعها بتعليمات ارشادية خاصة بتطبيق متطلبات IFRS 9 بموجب كتابه المرقم 6/9 في 2018 /12/26 ، ويقسم البحث الى المحاور الاتية:

المحور الأول: منهجية البحث

المحور الثاني: القياس والافصاح عن الادوات المالية وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية

المحور الثالث: واقع القياس والافصاح عن الأدوات المالية في عينة البحث وانعكاسها على القوائم المالية

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

المحور الأول / منهجية البحث

1- مشكلة البحث : عدم وجود الية لتطبيق يتم اتباعها من قبل عينة البحث لتبني معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (9) على الرغم من اصدار البنك المركزي العراقي تعاميم ذي العدد (9/12) في 2016/1/4 و (6/9) في 2018/12/28 للتحول من النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين الى معايير المحاسبية الدولية للإبلاغ المالي.

2- أهمية البحث : تتجلى أهمية البحث بوصفه يتناول مقترحة لتبني المعيار المالي الدولي رقم (9) في الشركة عينة البحث لتقديم معلومات ملائمة وقابلة للمقارنة تعبر عن عدالة القوائم المالية

3-هدف البحث : يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

أ-التعرف على الأدوات المالية ومكوناتها .

ب-اقتراح الآلية اللازمة لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (9) للأدوات المالية وانعكاس ذلك على القوائم المالية.

4-فرضية البحث : سينعكس تبني معيار الإبلاغ المالي الدولية للأدوات المالية على عدالة القوائم المالية ونتيجة نشاط للشركة عينة البحث.

5-حدود البحث :

أولاً- الحدود المكانية : تم اختيار شركة الزوراء للاستثمار المالي (مساهمة خاصة) .

ثانياً- الحدود الزمنية : تتمثل بالقوائم المالية لشركة الزوراء للاستثمار المالي لسنة /2021.

المحور الثاني / القياس والافصاح عن الادوات المالية وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية

1-تعريف الأدوات المالية : عرف معيار IAS 32 الأداة المالية بأنها عقد يمكن أن ينشأ أصل مالي للوحدة الاقتصادية وفي نفس الوقت نشوء التزام مالي أو أداة حقوق ملكية لوحدة اقتصادية أخرى، وفي نفس السياق تعرف الأدوات المالية بأنها تتمثل في النقدية أو دليل على وجود حصة ملكية في وحدة اقتصادية ما أو عقد يفرض على الوحدة الاقتصادية التزام تعاقدي بتسليم نقدية أو أداة مالية أخرى أو مبادلة أدوات مالية بناء على شروط يحتمل أن تكون غير مؤكدة أو نقل حق تعاقدي في قبض نقدية أو أداة مالية أخرى أو مبادلة أدوات مالية بناء على شروط يحتمل أن تكون مؤكدة إلى وحدة اقتصادية أخرى. (96: Shalor,2011)

2- مكونات الأدوات المالية :

أ. الأصل المالي : يعرف الأصل المالي بأنه الأصل الذي يتمثل في النقدية، والاستثمار في أسهم وحدة اقتصادية أخرى (مثل الأسهم عادية أو الممتازة)، أو انه حق تعاقدي لتلقي النقد من وحدة اقتصادية أخرى مثل القروض ، المستحقات والسندات وحسب التعريف ويمكن ادراج أنواع الأصول المالية (النقدية، أداة حقوق الملكية لكيان اخر (اسهم مثلا) حق تعاقدي) (Yacoub (2020:126)

ب. الالتزامات المالية :تعرف بانها الالتزامات والتي تكون تعاقدي في حالة. (8:2012, IAS 32)

أولاً- تسليم النقدية أو أصل مالي اخر لوحدة اقتصادية اخرى .

ثانياً- تبادل الأصول المالية أو الالتزامات المالية مع وحدة اقتصادية اخرى في ظل ظروف يحتمل ان تكون غير مؤكدة.

ويترتب على الوحدة الاقتصادية التزام ويمكن تسديده مقابل احد أصولها المالية أو التخلص من احد عناصر مكونات رأسمالها (كسندات راس المال)، في حالة كون عدد السندات اللازمة لتسديد الالتزام المذكور تتغير بتغير قيمتها العادلة ويكون مجموع القيمة العادلة لتلك السندات، ومن غير المتوقع ان يتم تحقيق مكاسب او خسائر نتيجة التقلب في سعر سندات رأس المال وان تلك التقلبات تعامل كالتزام مالي على الوحدة الاقتصادية.(70:2015, Al-Owaisi)

ثالثاً- أدوات حقوق الملكية: تعرف بانها المتبقي بعد دفع الديون والالتزامات الأخرى على الوحدة الاقتصادية، وأدوات الملكية وهي ما يعود إلى المالك من الوحدة الاقتصادية ويشمل نظرياً جميع المالكين الذين استثمروا في الوحدة الاقتصادية، بما في ذلك الأموال المستخدمة لبدء الوحدة الاقتصادية، والأرباح السنوية التي تم الاحتفاظ بها في الوحدة الاقتصادية على مر السنين، فضلاً عن الاستثمارات الجارية التي إجريت من أجل احلال وتحسين أصول الوحدة الاقتصادية (6:2013, Lund)، وفي نفس السياق تمثل حصة في الملكية مثل الأسهم العادية أو الأسهم الممتازة وغيرها من أسهم راس المال بعد تاريخ اقتناء الأسهم وحسب اقتناء الوحدة الاقتصادية والحصة من الأسهم العادية للوحدة الاقتصادية المستثمر لديها(11:2009, Ibrahim) ، وان الفرق ما بين أداة حقوق الملكية والالتزام المالي بالرغم من أنهما ضمن الأدوات المالية، أن أداة الالتزام المالي يترتب عنها اتفاق تعاقدي للاستلام أو تسلم

نقدية من قبل أحد الطرفين، في حين ان أداة حقوق الملكية يترتب عليها للوحدة الاقتصادية حق الاختيار في تسليم نقدية لحملة الأسهم ولا تعتبر التزاما ماليا (Younis,2011:30).

3- قياس الأدوات المالية : عرف مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (FASB) القياس المحاسبي بأنه عبارة عن تخصيص أرقام للأشياء أو الأحداث وفقاً لقواعد محددة، كما انه عملية مقارنة تهدف إلى الحصول على معلومات دقيقة للتمييز بين بديل وآخر في حالة صنع القرار (Schroeder,2006:185)، ويركز التعريف على استخدام قواعد معينة من أجل القيام بعملية القياس المحاسبي، أما مجلس المعايير المحاسبية الدولية فقد عرف القياس هو عملية تحديد المبالغ النقدية لعناصر القوائم المالية من أجل الإقرار في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل بالإعتماد على اختيار أساس معين للقياس (IASB, 2006 :18) يركز التعريف على ضرورة تحديد قيم نقدية لكل من الأصول والالتزامات واليرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر، ويمثل القياس المحاسبي السليم حلقة وصل رئيسة بين المحاسبة والبيئة المتمثلة بمستخدمي المعلومات المحاسبية وهو اللغة الأكثر فاعلية لإيصال العلاقات الرقمية بين الأحداث المقاسة وخصائصها وهو وظيفة أساسية من وظائف المحاسبة والحجر الأساس لإنتاج المعلومات المحاسبية التي تساعد الإدارة والمستخدمين في اتخاذ القرار المناسب (Salman,2020:40)، ويكون القياس المبدئي للموجودات المالية والمطلوبات المالية كما يأتي:

أ- **قياس الأصول والمطلوبات المالية بشكل مبدئي:** عندما يتم الاعتراف بأحد بنود الموجودات أو بأحد بنود المطلوبات المالية بشكل مبدئي فإنه يجب على الشركة قياسه بمقدار التكلفة، وهي القيمة العادلة للعرض المعطى (في حالة أصل) أو المستلم (في حالة مطلوب) مقابله، ويتم إدخال تكاليف العملية في القياس المبدئي للموجودات والمطلوبات المالية (Humaidat,2019:615).

ب- **القياس اللاحق للموجودات والالتزامات المالية :** يجدر الإشارة الى انه يتم بعد الاعتراف الاولي قياس الأصول والالتزامات المالية باستخدام احد اساليب القياس الثلاثة الآتية:

أولاً- التكلفة: يشير إلى المبلغ الذي يتم مقابله شراء أصل أو تكبد التزام بما فيها تكاليف المعاملة (Juma,2010:101) ، وعبارة اخرى تمثل القيمة التي دفعت للاستحواذ على أصلاً أو تعهد بسداد التزام.

ثانياً- القيمة العادلة: عرف IASB القيمة العادلة وفقاً لمعيار IFRS13 بأنها "القيمة التي يمكن استلامها لبيع موجود أو دفعها لسداد التزام في تاريخ القياس لعملية اعتيادية منتظمة بين اطراف تتعامل في السوق في ظروف السوق الحالية (IFRS 13, 2014:961)، في حين يرى البعض بانها القيمة التي يمكن أن تتم بها مبادلة الأصل، أو تسوية الالتزام بين أطراف مطلعة وراغبة في التعامل على أساس تجاري بحت (Humaidat,2019:625). ويشير التوجه الحالي نحو قياس القيمة العادلة خطوة جيدة لا سيما توجه مجلس المعايير المحاسبية الدولية وكذلك مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكية من حيث اعتبار القيمة العادلة أكثر ملائمة من التكلفة التاريخية بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية (Al-Maamouri,2011:3)

ثالثاً- التكلفة المطفأة: المبلغ الذي يقاس بمقداره الأصول أو الالتزامات المالية مطروحاً منه دفعات تسديد المبلغ الأصلي مضافاً إليه أو مطروحاً منه الاطفاء (الاستفاد) باستخدام طريقة الفائدة الفعالة لاي فرق بين ذلك المبلغ الاولي ومبلغ الاستحقاق (IFRS, 2015:371)

4- الإفصاح عن الأدوات المالية : أن متطلبات الإفصاح تهدف إلى توفير معلومات تساعد على تدعيم فهم مدى أهمية تأثير الأدوات المالية سواء كانت ظاهرة بالميزانية أو خارجها على الوضع المالي، أداء المشروع وتدفقاته النقدية والمساعدة كذلك في تقدير مقادير وتوقيت ومخاطر التدفقات النقدية المرتبطة بتلك الأدوات فضلاً عن توفير معلومات معينة عن الأرصدة والمعاملات المتعلقة بأدوات مالية محددة فإن من المرغوب فيه قيام المنشآت بتوفير معلومات تتعلق بمدى استخدام المنشأة للأدوات المالية والمخاطر المرتبطة بها وأغراض استخدامها. ويعتبر من الأهمية توفير المعلومات المتعلقة بالسياسات الإدارية للرقابة على المخاطر المرتبطة بالأدوات المالية، بما في ذلك السياسات المتعلقة ببعض الأمور مثل الاحتماء ضد التعرض للمخاطر، تجنب التركيز غير الضروري للمخاطر ومتطلبات توفير الضمانات الضرورية للتخفيف من مخاطر الائتمان إذ أن ذلك يوفر بعداً إضافياً هاماً، ومستقلاً عن

الأدوات المالية المتداولة في وقت محدد، وتقوم بعض المنشآت بتوفير تلك المعلومات في صورة إيضاحات ترفق ببياناتها المالية. (Humaidat,2019:640)

المحور الثاني / واقع القياس والافصاح عن الأدوات المالية في الشركة عينة البحث وانعكاسها على القوائم المالية:

يسعى الباحثان في هذا المحور بيان الاختلافات العملية الخاصة بتطبيق متطلبات المعيارين IFRS 9 و IFRS 7 في القوائم المالية لعينة البحث من خلال تطبيقها على البيانات الفعلية لعينة البحث وكمايلي:

1-نبذة تعريفية :

أ. تم تأسيس شركة الزوراء للاستثمار المالي (مساهمة خاصة) - بغداد بموجب شهادة التأسيس الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات المرقمة (م ش/ 7248) و المؤرخة في 2000/2/10 برأس مال قدره (100,000,000) دينار (مائة مليون دينار) وتم زيادته خلال الاعوام من 2002 ولغاية 2012 ليصبح (1,150,000,000) دينار (مليار ومائة وخمسون مليون دينار) .

ب. منحت الشركة اجازة ممارسة اعمال الاستثمار الصادرة من البنك المركزي العراقي المرقمة

(ص . أ / 567/9) في 2000/5/9.

ج. تهدف الشركة الى المساهمة في التنمية الاستثمارية للبلد من خلال توجيه المدخرات نحو الاستثمار وحسب مانصت عليه المادة (4) من نظام شركات الاستثمار المالي رقم (5) لسنة 1998 .

د. ليست الشركة عضوة في شركات اخرى بل مساهمة في رأسمال الشركات عن طريق شراء اسهمها.

هـ. وهي شركة مساهمة خاصة ومدرجة في سوق العراق للأوراق المالية منذ عام 2006/ وتعمل ضمن قطاع الخدمات المالية المتنوعة .

2-المعالجات المحاسبية الخاصة بالأدوات المالية: قام الباحث في هذه الفقرة في بيان الاختلافات العملية الخاصة بتطبيق متطلبات المعيارين IFRS 9 و IFRS 7 او المتعلقين بتصنيف قياس الموجودات المالية والافصاح عنها وذلك من خلال بيان التفسيرات الخاصة بالتغيرات الحاصلة نتيجة تطبيق متطلبات معايير الادوات المالية على الموجودات المالية المملوكة من قبل شركة الزوراء للاستثمار المالي عن ما كانت عليه في ظل القواعد والتعليمات الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية و الرقابية و البنك المركزي العراقي. اذ قام الباحث بتطبيق المعالجات القيدية المقترحة على سجلات الشركة للسنة المالية المنتهية في 2021/12/31.

أ. **النقود حساب رقم (18)** : بلغ رصيد النقد (1282000) دينار وانها تمثل ارصدة الحسابات الجارية في كل من مصرف الخليج التجاري ومصرف الايلاف الإسلامي وانه لا يحتاج الى إعادة تقييم لكون ارصدهم حقيقية ومتأتية من عمليات بيع وشراء الأوراق المالية عن طريق وسطاء في سوق العراق للأوراق المالية ، ولتغطية النفقات الاعتيادية للشركة وانها بالدينار العراقي

ب. **الاستثمارات المالية حساب رقم (15)** : تم اظهار قيمة الاستثمارات المالية بالكلفة كما في 2021/12/31 والبالغة (1,036,489,746) دينار علماً ان قيمتها العادلة تبلغ (406107113) دينار وتقل عن قيمتها بالكلفة (630,382,633) دينار وعدم قيام الشركة باظهار مبلغ التدني في قيمتها العادلة والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول خلاصة الاستثمارات في الشركات (محفظة الشركة الاستثمارية) كما في 2021/12/31

ت	اسم الشركة	عدد الأسهم	تكلفة السهم دينار	التكلفة دينار	سعر الإغلاق كما في 2021/12/31 دينار	القيمة العادلة للسهم دينار
1	الصناعات الالكترونية	5,110,280	1.172	5,991,052	0.450	2,299,626
2	الاصباغ الحديثة	4,987,175	3.256	16,239,490	1.250	6,233,969
3	الهلال الصناعية	16,271,664	0.942	15,320,945	0.480	7,810,399
4	الاثاث المنزلي	4,625,843	1.560	7,214,313	1.300	6,013,596
5	الصناعات الخفيفة	31,833,838	0.825	26,258,937	0.310	9,868,490
6	العراقية لصناعة الكرتون	10,701,820	1.151	12,317,758	1.050	11,236,911
7	خازر الانشائية	2,000,000	2.121	4,241,900	1.910	3,820,000
8	نينوى الغذائية	3,000,000	1.227	3,681,960	0.900	2,700,000
9	كرهوك انشائية	1,250,000	2.616	3,269,500	2.615	3,268,750
10	غازية شمالية	71,220,916	0.924	65,833,290	0.350	24,927,321
11	المواد الانشائية الحديثة	36,520,494	0.850	31,040,197	0.470	17,164,632
12	بغداد تغليف	4,610,000	3.198	14,741,585	2.000	9,220,000
13	مصرف الشرق الاوسط	45,255,642	0.751	33,979,321	0.200	9,051,128
14	مصرف سومر التجاري	47,820,315	1.618	77,389,261	0.380	18,171,720
15	مصرف المتحد	63,308,799	0.600	37,974,213	0.110	6,963,968
16	مصرف الموصل	100,139,467	0.246	24,677,165	0.150	15,020,920
17	مصرف المنصور	10,000,000	0.562	5,622,400	0.510	5,100,000
18	مصرف بابل	116,039,545	0.450	52,185,103	0.100	11,603,955
19	مصرف دجلة و الفرات	26,780,875	0.422	11,294,038	0.250	6,695,219
20	مصرف الاقتصاد	7,494,176	0.977	7,321,754	0.720	5,395,807
21	مصرف الاتحاد العراقي	16,232,189	0.984	15,977,694	0.290	4,707,335
22	مصرف كردستان	4,378,333	1.549	6,781,458	1.270	5,560,483
23	مصرف الخليج التجاري	165,000,000	0.209	34,503,408	0.150	24,750,000
24	المصرف التجاري العراقي	52,500,000	0.934	49,032,488	0.620	32,550,000
25	مصرف بغداد	15,000,000	0.837	12,548,618	1.030	15,450,000
26	مصرف الائتمان	28,830,000	1.138	32,821,006	0.380	10,955,400
27	مصرف الشمال	56,766,038	1.000	56,754,572	0.090	5,108,943
28	مصرف دار السلام	54,202,915	2.638	143,004,785	0.130	7,046,379
29	مصرف ايلاف	4,401,000	0.470	2,069,999	0.440	1,936,440
30	الامين للاستثمار المالي	9,295,684	1.583	14,714,830	0.600	5,577,410
31	بين النهرين للاستثمار المالي	3,305,730	1.259	4,162,605	0.900	2,975,157
32	الخير للاستثمار المالي	14,216,601	.779	11,079,615	0.100	1,421,660
33	فندق عشتار	677,878	4.790	10,025,905	9.200	6,236,478
34	الاخاء للانتاج الزراعي	1,921,265	1.000	1,921,265	1.000	1,921,265
35	الانمار الزراعية	5,000,000	1.000	5,000,000	1.000	5,000,000
36	المعمورة العقارية	7,001,393	2.759	19,320,291	2.500	17,503,483
37	النخبة للمقاولات	18,030,560	1.093	19,700,956	0.500	9,015,280
38	العراقية للنقل البري	17,657,644	2.249	39,711,745	1.550	27,369,348
39	الامين للتأمين	7,788,471	0.854	6,649,921	0.620	4,828,852
40	دار السلام للتأمين	9,560,363	2.134	20,397,663	0.580	5,545,011
41	فندق اشور	654,440	2.037	7,877,776	6.400	4,188,416
42	فندق السدير	110,000	8.018	1,982,034	10.700	1,177,000

5,660,447	0.590	41,598,168	4.336	9,593,978	البداية للنقل العام	43
17,055,915	3.000	22,258,762	3.915	5,685,305	مدينة العباب الكرخ	44
406,107,113		1,036,489,746		1,116,780,636	المجموع الكلي	

المصدر: اعداد الباحثان وتم الاعتماد على اخر نشرة لسوق العراق للأوراق المالية في تقييم للاستثمارات

مما يتطلب من الشركة اجراء القيد الاتي لاحتساب القيمة العادلة للاستثمارات :

قيد رقم (1)

رقم الدليل المحاسبي	اسم الحساب	المبلغ / دينار	
		دائن	مدين
217	احتياطي القيمة العادلة		630,382,633
155	الاستثمارات بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر	630,382,633	

- وعليه يجب ان يتم عكس رصيد حساب الاستثمارات المالية طويلة الاجل الى استثمارات مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر وفقاً لمعيار IFRS 9 ، و يكون قيد العكس كمايلي :

قيد رقم (2)

رقم الدليل المحاسبي	اسم الحساب	المبلغ / دينار	
		دائن	مدين
155	الاستثمارات بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر		1,036,489,746
152	استثمارات مالية طويلة الاجل	1,036,489,746	

ج. المدينون حساب رقم (16) : أشار المعيار 9 في الفقرة (ب2 ، 5 ، 5) الى الخسائر الائتمانية المتوقعة بانها الخسائر المتوقعة اثباتها قبل موعد الاستحقاق ، وكما اشارت الفقرة (5 ، 5 ، 15) الى وجوب قيام الشركة بقياس مخصص الخسارة مساوي للخسائر الائتمانية المتوقعة على مدى العمر للمبالغ المستحقة على المدينين. وبناءً على ما ورد في المعيار رقم (9) فان هناك مدخلين لاحتساب الخسارة المتوقعة وهما (المدخل العام) الذي يقيس الخسارة بالاعتماد على ثلاث مراحل : (المدخل المبسط) الذي يقيس الخسارة المتوقعة على عمر الدين الكامل ولكون حساب المدينون (المستخدم من قبل الشركة) لا يتسم بخاصية تمويل هامة ، لذا فان المدخل المبسط هو المدخل المناسب ، ويتم الاحتساب من خلال مصفوفة المخصص والتي هي عبارة عن نسب لمعدلات التعثر لمجموعة الموجودات المالية من الخطوات الاتية :

اولاً-تحديد المجاميع حسب خواص معينة (مثل نوع الخدمة المقدمة ، العملات ، تصنيف العملاء ، النشاط...الخ) وسيتم استخدام حسابات المدينون كما وردت في النظام المحاسبي الموحد لتصنيف المبالغ وذلك لكون كل حساب يمتلك نمط معين للخسارة يعتمد على الجهة المدينة .

ثانياً-احتساب معدلات التعثر بالاعتماد على تحليل المبالغ لكل حساب مدين بالاعتماد على اعمار الدين وتقدير معدل للتعثر استناداً الى ذلك.

إشارة الى النقاط الاتية في تقدير مجموع الديون التي تمثل الخسارة المتوقعة لكامل عمر الدين ، حيث ان مبلغ المدينين الظاهر في

قائمة المركز المالي البالغ (22280205) دينار يمثل ارصدة المدينين ويتضمن:

- (1) تامينات لدى شركة الحضر للوساطة بمبلغ (14342273) دينار (فضلاً عن كونها قابلة للتحويل)
- (2) سلف لأغراض نشاط الشركة بمبلغ (7437932) دينار نفقات قانونية
- (3) سلفة لآحد المنتسبين بمبلغ (500000) دينار نشأت خلال السنة .
- وقد سمح المعيار باعتماد طرائق أخرى عند قياس الخسائر الائتمانية المتوقعة لا تعتمد على احتمالية التعثر عند الاحتساب وفقاً للبيانات المتوفرة لدى الشركة مع الالتزام بتوثيق مبررات تلك الطريقة المستخدمة والثبات عليها .

جدول (13) اعمار المدينون كما في 2021/12/31

اسم الحساب	اقل من سنة	1-3 سنوات	المجموع
تامينات لدى الغير	5,688,260	8,654,013	14,342,273
النسبة	% 40	% 60	% 100
سلف لأغراض النشاط	-	7,437,932	7,437,932
النسبة	-	% 100	% 100
سلفة لآحد المنتسبين	500000	-	500000
النسبة	% 100	-	% 100
المجموع	6188260	16091945	22280205
النسبة	0.28	0.72	% 100

بناءً على ما تقدم يرى الباحثان ان مبلغ ضمن حساب سلف لأغراض النشاط استمر لغاية ثلاث سنوات ولم يتم تصفيته خلال السنة /2021 ويمثل الخسارة المتوقعة اذ يمثل (33 %) من اجمالي مبلغ المدينون، ويتم تسجيل القيد الاتي:

قيد رقم (3)

رقم الدليل المحاسبي	اسم الحساب	المبلغ / دينار	
		دائن	مدين
3943	مخاطر خسائر ائتمانية		7,437,932
2258	مخصص خسائر ائتمانية	7,437,932	

شركة الزوراء للاستثمار المالي - مساهمة خاصة - بغداد الميزانية العامة (المستحدثة) كما في 31/كانون الأول/2021

الإيضاحات	رقم الدليل المحاسبي	اسم الحساب	2021 دينار	2020 دينار
الموجودات				
الموجودات المتداولة				
	18	النقود	1,282,000	131,390
1	155	الموجودات المالية بالقيمة العادلة من خلال دخل الشامل الاخر المدينون	406,107,113	1,072,012,485
	16	مجموع الموجودات المتداولة	14,842,273	16,724,695
			422,231,386	1,088,868,570
الموجودات الثابتة				
	11	الموجودات الثابتة (بالقيمة الدفترية)	6	6
		مجموع الموجودات	422,231,392	1,088,868,576
مصادر التمويل				
مصادر التمويل قصيرة الأجل				
	221	مخصص ضريبة الدخل	62,996,957	62,996,957

Adoption of the International Financial Reporting Standard (9) for financial instruments and its impact on measurement and disclosure in financial investment companies

51,465,305	50,965,305	الدائنون	26
114,462,262	113,962,262	مجموع مصادر التمويل قصيرة الاجل	
		<u>حقوق الملكية</u>	
1,150,000,000	1,150,000,000	رأس المال الاسمي والمدفوع	211
16,960,050	33,695,957	(1150000000) سهم قيمة السهم دينار واحد	
000	(630,382,633)	الأحتياطيات	214 و 213
(192,553,736)	(245,044,194)	احتياطي القيمة العادلة	
974,406,314	308,269,130	العجز المتراكم	216
1,088,868,576	422,231,392	مجموع حقوق الملكية	
		مجموع مصادر التمويل	

قائمة الدخل الشامل الاخر (مستحدثة) للسنة المالية المنتهية في 31 كانون الاول/2021

2020	2021	اسم الحساب	رقم الدليل المحاسبي	الايضاحات
دينار	دينار			
		<u>ايرادات النشاطات الحارية</u>		
2,806,614	19,633,372	ايرادات الاستثمارات:	46	
		<u>تنزل : مصروفات النشاط الحاري</u>		
25,467,734	48,660,639	المصروفات الإدارية	33-31	
000	7,437,932	مخاطر خسائر ائتمانية متوقعة	3943	
13,197	000	الانذارات	376	
(25,480,931)	56,098,571	مجموع مصروفات النشاط الحاري		
(22,674,317)	(36,465,199)	(عجز) العمليات الجارية المرحلة الأولى		
		<u>تنزل: المصروفات التحويلية والأخرى</u>		
32,349,000	10,770,250	المصروفات التحويلية / ضرائب ورسوم	38	
18,095,945	6,409,009	مصروفات سنوات سابقة	39	
(50,444,945)	(17,179,259)	مجموع المصروفات التحويلية والأخرى		
2,045,000	1,154,000	<u>تضاف : الإيرادات الأخرى</u>		
(71,074,262)	(52,490,458)	ايراد سنوات سابقة	491	
		عجز السنة منقول الى العجز المتراكم		
		الدخل الشامل الاخر		
(71,074,262)	(52,490,458)	صافي الخسارة منقول من أعلاه		
000	(630,382,633)	تضاف: احتياطي القيمة العادلة		
(71,074,262)	(682,873,091)	المجموع		

كشف المعالجات المحاسبية

اسم الحساب	قبل تطبيق معيار IFRS 9 (1) دينار	رقم القيد	بعد تطبيق معيار IFRS 9 (2) دينار	الفروقات (3) = (2-1) دينار
الموجودات				
الموجودات المتداولة				
النقد	1,282,000		1,282,000	-
الموجودات المالية بالقيمة العادلة من خلال دخل شامل الاخر	1,036,489,746	1	406,107,113	630,382,633
المدينون	22,280,205	3	14,842,273	7,437,932
مجموع الموجودات المتداولة	1,060,051,951		422,231,386	637,820,565
الموجودات الثابتة				
الموجودات الثابتة (بالقيمة الدفترية)	6		6	-
مجموع الموجودات	1,060,051,957		422,231,392	637,820,565
مصادر التمويل				
مصادر التمويل قصيرة الأجل				
مخصص ضريبة الدخل	62,996,957		62,996,957	-
الدائنون	50,965,305		50,965,305	-
مجموع مصادر التمويل قصيرة الاجل	113,962,262		113,962,262	-
حقوق الملكية				
رأس المال الاسمي والمدفوع	1,150,000,000		1,150,000,000	-
(1150000000) سهم قيمة السهم دينار واحد	33,695,957		33,695,957	-
الأحتياطيات	-	1	(630,382,633)	(630,382,633)
احتياطي القيمة العادلة	(237,606,262)	3	(245,044,194)	(7,437,932)
العجز المتركم	946,089,695		308,269,130	637,820,565
مجموع حقوق الملكية	1,060,051,957		422,231,392	637,820,565
مجموع مصادر التمويل				

3- الإفصاحات :-

أ. موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر: إن تفاصيل هذا البند هي كما يأتي:

دينار عراقي	2021
أسهم شركات - مدرجة في الأسواق المالية	1029568481
أسهم شركات - غير مدرجة في الأسواق المالية *	6,921,265
	1,036,489,746
التغير بالقيمة العادلة	630,382,633
صافي الموجودات المالية	406,107,113

* اما الاستثمارات التي لا يمكن قياسها في كل من شركة الاخاء للإنتاج الزراعي وشركة الاثمار الزراعية البالغة كلفتها (6,921,265) دينار لعدم تداول أسهمها في سوق العراق للأوراق المالية كان في السوق الرئيسي او السوق الثانوي.
- تمثل هذه الموجودات الاستثمارات في أدوات الملكية بغرض الاحتفاظ بها على المدى الطويل، ويتم اثبات هذه الموجودات عند الشراء بالقيمة العادلة مضافاً إليها مصاريف الاقتناء ويعاد تقييمها لاحقاً بالقيمة العادلة، ويظهر التغير في القيمة العادلة في بيان

الدخل الشامل الآخر المنفصل وضمن حقوق المساهمين المنفصل بما فيه التغيير في القيمة العادلة الناتج عن فروقات تحويل بنود الموجودات غير النقدية بالعملة الاجنبية، وفي حال بيع هذه الموجودات أو جزء منها يتم تسجيل الأرباح أو الخسائر الناتجة عن ذلك في بيان الدخل الشامل الآخر المنفصل وضمن حقوق المساهمين المنفصل ويتم تحويل رصيد احتياطي تقييم الموجودات المباع مباشرة الى الأرباح والخسائر المدورة وليس من خلال بيان الربح أو الخسارة المنفصل والدخل الشامل الآخر المنفصل.

يتم تسجيل الأرباح الموزعة في بيان الربح أو الخسارة المنفصل في بند مستقل.

- تم الغاء ما يسمى بمخصص هبوط قيمة الاستثمارات المالية الذي كان يعبر عن انخفاض القيمة السوقية للاستثمارات المالية طويلة الاجل و الذي يظهر ضمن حساب التخصيصات في قائمة الميزانية العمومية و إدراج حساب (احتياطي القيمة العادلة) الذي يضم المبالغ المتراكمة للتغيرات التي تطرأ على القيمة العادلة للموجودات المالية من خلال الدخل الشامل الاخر سواء كانت انخفاض او ارتفاع ضمن قائمة المركز المالي و ضمن بنود حقوق الملكية لأنه يعتبر من الاحتياطيات.

- ان مبلغ الاستثمار الظاهر في قائمة المركز المالي للاستثمارات المالية طويلة الاجل بالكلفة كان بمبلغ (1,036,489,746) دينار عراقي, في حين اصبح و عند تطبيق متطلبات قياس الموجودات المالية وفق معيار (9) بمبلغ (406,107,113) دينار عراقي, ويعود السبب الى اعادة قياسها بالقيمة العادلة للاسهم في تاريخ القياس 2021/12/31 وذلك بالاعتماد على أسعار الأسهم المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية للاسهم المدرجة في السوق وفقا لآخر جلسة للسوق ، في حين ان هناك موجودات مالية بضمنها لم تكن مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية و هي بمبلغ (6,921,265) دينار ولذلك تم اظهارها بالكلفة.

- ظهور حساب احتياطي تغير القيمة العادلة بمبلغ (630,382,633) دينار بالسالب ضمن قائمة الدخل الشامل الاخر وقائمة حقوق الملكية (ضمن بنود الاحتياطيات) نتيجة لان سعر الكلفة للاستثمارات اعلى من القيمة العادلة لها.

ب. حساب المدينون: إن تفاصيل هذا البند هي كما يلي:

اسم الحساب	2021 دينار
تأمينات لدى الغير/ شركة الحضر للوساطة	14,342,273
سلف لاغراض النشاط	7,437,932
سلف المنتسبين	500,000
مجموع المدينون	22,280,205
مخصص خسائر ائتمانية	7,437,932
صافي المدينون	14,842,273

- تم تكوين مخصص خسائر ائتمانية والذي يمثل المبالغ التي لايتوقع استردادها فضلاً عن كون جميع الحسابات المدينة بدون فوائد او ضمانات ولا تشتت دفعات منتظمة بتاريخ محددة.

ج. الاحداث اللاحقة:

- ان تفشي فيروس كورونا مستمر بالتطور والتوسع لذا من الصعب تحديد الأثر الكامل ومدة التأثير على سير الاعمال وما زال حجم ومدة التأثير غير قابل للتحديد ويعتمد على التطورات المستقبلية التي لايمكن التنبؤ بها في الوقت الحالي ، وقد تؤثر على النتائج المالية والتدفقات النقدية المستقبلية والوضع المالي المستقبلي.

د. القيمة العادلة

- إن أسعار الإغلاق (بيع موجودات / بيع مطلوبات) بتاريخ البيانات المالية المنفصلة في الأسواق المالية النشطة تمثل القيمة العادلة للأدوات والمشتقات المالية التي لها أسعار سوقية.

- في حال عدم توفر أسعار معلنة أو عدم وجود تداول نشط لتلك الأداة المالية، يتم تقدير قيمتها العادلة بإحدى الطرق الآتية:

- مقارنة بالقيمة السوقية الحالية لأداة مالية مشابهة لها إلى حد كبير .
- تحليل التدفقات النقدية المستقبلية وخصم التدفقات النقدية المتوقعة بنسبة مستخدمة في أداة مالية مشابهة لها .
- لم يتمكن الباحثان من قياس القيمة العادلة لبعض الشركات لعدم تداول أسهمها في سوق العراق للأوراق المالية كان في السوق الرئيسي أو السوق الثانوي وقد بلغت كلفة الاستثمار فيها (6,921,265) دينار .

المحور الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات :

- أ- عدم مواكبة النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين التطورات الحاصلة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية إذ لم يتم تضمينه معالجات محاسبية خاصة بالأدوات المالية.
- ب- ان تبني معايير الإبلاغ المالية الدولية للمحاسبة عن الاستثمارات ساهم بشكل جوهري في اظهار قيم تلك الاستثمارات في القوائم المالية بقيم اكثر عدالة، من خلال استخدام القيمة العادلة الذي يجعل القيم المقاسة اقرب الى مؤشرات السوق مما هي عليه وفق نموذج الكلفة التاريخية الامر الذي يؤثر على عملية اتخاذ القرار من قبل مستخدمي القوائم المالية .
- ج- ان تبني معيار رقم 9 سينعكس بصورة اكبر على القيم المسجلة للاستثمارات ، إذ بلغ الاستثمار في عينة البحث قبل التطبيق (1,036,489,746) دينار عراقي، في حين اصبح عند تطبيق متطلبات قياس الاستثمارات المالية وفق معيار (9) بمبلغ (406,107,113) دينار عراقي.
- د- على الرغم من الزام المؤسسات المالية غير المصرفية بموجب كتاب البنك المركزي العراقي المرقم (9/12) في 2016/1/4 بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، ما زالت شركة الزوراء للاستثمار المالي تقوم بالاتي :
اولاً- تعد قوائمها المالية وفقاً للنظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين.
ثانياً- تقوم بالعرض والافصاح عن قيمة استثماراتها بالكلفة التاريخية في قائمة المركز المالي.
ثالثاً- قيامها بتصنيف الاستثمارات على أساس المدة وليس على أساس (انموذج الاعمال) وفقاً لمعيار (IFRS 9).

2- التوصيات:

- أ- ضرورة مواكبة النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين بما ينسجم مع معايير الإبلاغ المالي الدولية لأن من شأن ذلك ان يضفي الدقة و المصادقية والعدالة على القوائم المالية من وجهة نظر مستخدميها ويتلائم في الوقت نفسه مع متطلبات المرحلة الاقتصادية الراهنة.
- ب- ان استخدام القيمة العادلة لقياس الموجودات المالية عند اعداد التقارير المالية يؤدي الى عرض القوائم المالية بعدل لكون ان استخدام الكلفة التاريخية لا تعكس الواقع او الأقرب للحقيقي.
- ج- على الشركات التي تتبنى المعايير المحاسبية الدولية لأول مرة، تدريب وتأهيل موظفيها بما ينسجم مع التطورات الحاصلة في المجال المحاسبي ، وخصوصاً فيما يتعلق بتقييم وفق القيمة العادلة لما فيه تاثير جوهري عند تطبيق المعايير والتعاقد مع مثنين من ذوي الاختصاص للوصول الى قيم تتصف بالعدالة وتتبعس ايجاباً على القوائم المالية .

References:

1. Abboud, Salem Muhammad Saeed, Ahmed Muhammad Fahmy, 2014 "Investment and its tools in financial markets (an analytical study of the reality of the Iraqi, Arab and American financial market)" Dar Al-Doctor for Administrative and Economic Sciences, first edition, Baghdad – Iraq.
2. Abu Nassar, Muhammad, Humaidat, Juma, "International Accounting and Financial Reporting Standards," Department of the National Library, Amman, Jordan, 2019.

3. Al-Obaidi ,Sabih Barzan. (2022). Adopting international accounting and financial reporting standards to measure equity investments and their impact on sustainable growth: Applied research. Journal of Accounting and Financial Studies, 17(60), 199-214.
4. Al-Owaisi, Abdul Rahman Ahmed Ghazal, 2015, The role of disclosing the fair value of financial investments in enhancing the usefulness of accounting information for the purposes of making investment decisions, applied research in a sample of investment companies listed - in the Iraq Stock Exchange, research submitted to the Board of Trustees of the Arab Institute For chartered accountants as part of the requirements for obtaining a chartered accounting certificate.
5. Al-Maamouri, Ali Muhammad Thajil, the role of double reliance on historical cost and fair value in achieving the suitability and reliability of financial statements, research published in the Journal of Accounting and Financial Studies, Higher Institute for Accounting and Financial Studies, Volume (6), Issue (14), 2011.
6. Ibrahim, Muhammad Abdullah, 2009, Using the fair value method in evaluating investments in securities and its impact on presentation and disclosure in financial statements, Iraqi Journal of Economic Sciences, Issue 24.
7. International Accounting Standard Board (IASB) ,2006, Measurement Bases for Financial Accounting – Measurement on Initial Recognition.
8. International Financial Reporting Standard,2015, IFRS9: Financial Instruments.
9. International Financial Reporting Standards, 2014, IFRS -13: Fair value measurement.
10. Juma, Ahmed Helmy, 2010, Accounting for Financial Instruments, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
11. Kieso, Donald. Weygandt, Jerry and Warfield, Terry, "intermediate accounting", IFRS edition, Third edition , John wiley & Sons, Inc. 2018.
12. Lund, Margaret ,2013, Cooperative Equity & Ownership – An introduction, University of Wisconsin Center for Cooperatives, www.uwcc.wisc.edu.
13. Reilly ,Frank K. Reilly And Keith C. Brown 2012 "Investment Analysis & Portfolio Management" Tenth Edition Printed In The United States Of America.
14. Salman, Amer Muhammad, adoption of the IFRS11 financial reporting standard for oil service contract costs and its impact on measurement and disclosure for national oil companies, research published in the Journal of Accounting and Financial Studies, Higher Institute for Accounting and Financial Studies, Volume (15), Issue (52), 2020.
15. Shalor, Wissam, 2011, Accounting Treatment of Financial Instruments under International Accounting Standards, Master's thesis in Commercial Sciences submitted to the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences - Farhat Abbas University - Setif.
16. Schroeder, Richard and Clark, Martel and Cathy, Jack 2006,"Accounting Theory, Arabization by Dr. Khaled Ali Ahmed Kajiji and a. Ibrahim Weld Mohamed Fal, Mars Publishing House, Saudi Arabia.
17. Yacoub, Fayhaa Abdullah, "Adoption of International Financial Reporting Standard No. (9) Financial Instruments - Recognition and Measurement for Accounting for Shares and Its Reflection on the Financial Statements of Companies," research published in the Journal of Accounting and Financial Studies, Higher Institute for Accounting and Financial Studies, Volume (15), Issue (52), 2020.
18. Younis, Khaled Abdel Rahman Juma 2011, The impact of applying value accounting for financial instruments on stock returns, Master's thesis in Accounting and Finance - Islamic University, Gaza.